



خطط التعليم الفردية دليل للآباء

تأليف: كاثرين أبراهام وجويس غرام
بالتعاون مع اتحاد بريتيش كولومبيا للمجالس الاستشارية للآباء



خطط التعليم الفردية: دليل للآباء

حقوق التأليف والنشر © 2010-2014 محفوظة للمؤلفتين كاترين أبراهام وجويس غرام

تمت مراجعته وأعيد طبعه في عام 2014

أنتجته المؤلفتان بالتعاون مع اتحاد برينيش كولومبيا للمجالس الاستشارية للآباء

يجوز نسخ هذا المنشور دون الحصول على إذن بشرط الاعتراف بكل من كاترين أبراهام وجويس غرام كمؤلفتين.

شكر وتقدير

نشكر بصدق السادة التالية أسماؤهم على المساعدة والتشجيع الذي لا يقدر بثمن، والذي بذلوه لنا في كتابة ومراجعة هذا الدليل: فرع التنوع والمساواة بوزارة التربية والتعليم؛ ليندا سيغل؛ جولي باركر؛ جون ويلسون؛ ويندي هولتان؛ بارب لوند؛ جنيفر كينغ؛ ديانا فورنييه؛ كيلي دفوراك؛ ديبورا غاريتي؛ داون ديكسون. نشكر أيضا جنيفر ميزي لمراجعة هذا الدليل قبل إعادة نشره في عام 2014، فضلا عن سوزان ويلسون، وبونيتا زاريللو، وجوسلين شونكيس، وهايدي داروش، وشار ماكروري وفيفيان ميغاس. تتحمل المؤلفتان المسؤولية الكاملة عن محتويات هذا الدليل، حيث إن الآراء الواردة فيه هي آراء المؤلفتين، وقد لا تعكس آراء جميع المراجعين.

عن المؤلفتين

شاركت المؤلفتان في تثقيف الآباء في برينيش كولومبيا لأكثر من عشرين عاما. وقد كتبت كاترين أبراهام على نطاق واسع لأولياء الأمور في مجالات التربية الخاصة، ودعم الآباء ووضع السياسات. وقد كتبت جويس غرام للآباء والأمهات في جميع المجالات عبر النشرات الإخبارية ومواقع الإنترنت. وقد تقلدت المؤلفتان العديد من المناصب التنفيذية والداعمة في المجالس الاستشارية للآباء في المدارس وإدارات التربية والتعليم، كما عملتا على مستوى المقاطعة.

يمكن التواصل مع المؤلفتين عبر البريد الإلكتروني التالي: parenteducation@hotmail.com.

ثمة أدلة أخرى للآباء والأمهات في هذه السلسلة، والمتوفرة إلكترونيا من المؤلفتين.

تقييم الطلاب في المدارس العامة بمقاطعة برينيش كولومبيا: دليل للآباء

بناء نجاح الطلاب في المدارس العامة بمقاطعة برينيش كولومبيا: دليل للآباء

التعليم للسكان الأصليين: دليل للمناقشة

القراءة: اختراق الحواجز. دليل للمناقشة

يتوفر هذا الدليل إلكترونيا عبر الموقع التالي:

<http://www.bccpac.bc.ca/resources/individual-education-plans-guide-parents>

المحتويات

2	مقدمة
3	التعاون- ما الشكل الذي يتخذه؟
4	عينة لأحد أهداف خطط التعليم الفردية، والذي يُظهر التعاون
5	دور طفلنا في خطط التعليم الفردية
6	فهم التعلم
7	نمط تعلم طفلنا
8	عينة لأحد أهداف خطط التعليم الفردية باستخدام نمط تعلم الطفل
9	الانتقالات
10	عينة لأحد أهداف خطط التعليم الفردية، والمتعلق بتنفيذ التحول
11	مواصفات خطط التعليم الفردية
12	تعديلات خطط التعليم الفردية
13	عينة لأحد أهداف خطط التعليم الفردية حول تعديل برنامج أحد الطلاب
14	الإبلاغ عن التقدم الذي يحرزه طفلنا
15	الحقوق والمسؤوليات
16	عندما تسوء الأمور
17	المراجع والموارد

مقدمة

تحتوي خطة التعليم الفردية على عدة عناصر:

- الأهداف والاستراتيجيات التي تساعد طفلك على التعلّم
- الخدمات والموارد المخصصة لطفلك
- طرق تتبع التقدم الذي يحرزه طفلك

وقد تصف أيضاً كيف سيتم تكييف المنهج أو تعديله ليتلاءم مع طفلك. وفي هذا الدليل، سوف تجد عينات من الأهداف لتوضيح كل هذه النقاط، والتي تبين العمل الجماعي الذي يُبذل في وضع خطط التعليم الفردية.

قد تصف خطة التعليم الفردي أدوار ومسؤوليات الموظفين المختلفين، لكنها لن تدرج دورك ومسؤولياتك كأحد الأيوين. وفي حين أن الخطة ستعكس معارفك ومدخلاتك، فهي تمثل سجلاً لما ستقوم به المدرسة لطفلك، وليس ما ستفعله أنت في المنزل.

إن خطة التعليم الفردية هي، قبل كل شيء، "وثيقة حية"، مما يعني أنها يمكن، بل ولا بد، أن تتغير مع تغير ظروف طفلك.

عند تتبادل المدارس وأولياء الأمور معارفهم، يستفيد الأطفال. إن خطة التعليم الفردية الجيدة، والتي يضعها الآباء والمدرسة من خلال العمل معاً من أجل الطفل، تؤكد على تفرد كل طفل وتساعد الطفل على التعلّم.

كثير من الآباء ليسوا متأكدين مما يمكنهم توقعه في اجتماع خاص بخطة التعليم الفردية (IEP). وعندما يلتقون بموظفي المدرسة نيابة عن طفلهم، فقد يشعرون بالضعف أو حتى الخوف. وفي كثير من الأحيان، فهم لا يعرفون ما يجب القيام به وتكون لديهم فكرة غير واضحة حول دورهم في هذه العملية. يتسم إطار خطط التعليم الفردية بكونه متمثلاً في جميع أنحاء المقاطعة، لكن العملية قد تبدو مختلفة قليلاً في كل منطقة تعليمية.

تركز بعض أدلة خطط التعليم الفردية على الحقوق والمسؤوليات في التشريعات والسياسات. وفي هذا الدليل، سنتخذ نهجاً مختلفاً، إذ ينصب تركيزنا على مساعدتك على فهم كيفية عمل الاجتماع المتعلق بخطة التعليم الفردية وكيف يمكنك أنت وطفلك، من خلال العمل جنباً إلى جنب مع المدرسة، الحصول على أقصى استفادة من هذه العملية لصالح طفلك.

أنت تعرف عن طفلك أكثر من أي شخص آخر. وتحتاج المدرسة إلى هذه المعلومات لتعديل طرق التدريس فيها للتلاءم مع طريقة طفلك في التعلّم. إن خطة التعليم الفردية الجيدة تدمج بين معلوماتك عن طفلك وبين معرفة المدرسة بطرق التدريس. سيسفر الاجتماع المتعلق بخطة التعليم الفردية عن وضع خطة لما سوف تفعله المدرسة لتعليم طفلك ومساعدته على النجاح.

عندما اصطحبنا دانيال إلى البيت عانداً من المستشفى، ظننت أن معاناته من تحديات كبيرة من شأنها أن تجعل حياتي حزينة إلى الأبد. لكن ذلك لم يحدث. إنني أشعر بالسعادة بطرق لم يسبق لي أن تصورتها من قبل، وابني هو السبب الرئيسي لهذا الفرح. إنه يزيد من سعادتني ويساعدني على أن أرى مدى قدراتي الحقيقية. إنه يعلمني بالفعل.

— كارولين موراي، التقبل

التعاون - ما الشكل الذي يتخذه؟

تتسم نتائج الأبحاث بالوضوح: يحقق الطلاب نتائج أفضل في المدرسة عندما يتم إشراك الآباء. في السنوات الأخيرة، نفذت المدارس العديد من التغييرات لزيادة مشاركة الآباء وجعل نفسها أكثر "ملاءمة للآباء".

وعلى أية حال، فإن مستوى التعاون المطلوب لدعم أبنائنا من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة يتجاوز المشاركة التقليدية للآباء، فهي تتجاوز بنا الدور الداعم الذي صارت معظم المدارس تترتاح إليه، وصولاً إلى ثمة دور يمنح الآباء والأهيات صوتاً مساوياً.

يمكننا، كأباء، أن ننظر إلى الاجتماع المتعلق بخطة التعليم الفردية كمرحلة ضمن شراكتنا مع المدرسة. ومن أجل أن نتجح هذه الشراكة، يجب أن يكون هناك ثقة والتزام من كلا الجانبين. يمكننا أن نفعل أشياء كثيرة للمساعدة في وضع الإطار البالغ الأهمية المتمثل في الاحترام والاهتمام.

نصائح لتعزيز التعاون:

- اطلب من موظفي المدرسة جعل الاجتماعات صغيرة بقدر الإمكان. تمتلك المجموعات صغيرة فرصة أفضل للعمل معاً؛ أما المجموعات الأكبر تميل لمجرد تبادل المعلومات.
- تعرّف على من يُتوقع أن يحضر الاجتماع، ومن غرض كل شخص من الحضور. إذا كانت لديك تقارير تود مشاركتها، قم بتوزيعها قبل أيام قليلة من الاجتماع واطلب من الآخرين أن يفعلوا الشيء نفسه.
- اطلب لوحة بيضاء، وجهاز كمبيوتر محمول، ولوح قلاب أو سبورة لكتابة الأهداف والاستراتيجيات بوضوح، وذلك لتجنب سوء الفهم.

- تحقق من الحدود الزمنية للاجتماع، وابدل قصارى جهدك لاحترامها واطلب من الآخرين فعل الشيء نفسه - وحافظ على التركيز على موضوع الاجتماع.
- تحدث عن نوع التواصل المستمر المناسب لك- البريد الإلكتروني، أم الهاتف، أم المراسلات الخطية. ومن شأن ذلك أن يساعد المعلمين وغيرهم على معرفة ما تحتاجه من أجل العمل معهم.
- لا بأس أن تكون متوتراً، بل إنه من الأفضل أن تقوم بمشاركة مشاعرك. إن إخبار الآخرين بمشاعرك يُظهر انفتاحك، ويضع صيغة جيدة للتعامل.
- اطلب من موظفي المدرسة التمسك بعدد قليل من الأهداف، ما بين ثلاثة وخمسة. إن وجود عدد كبير من الأهداف قد يؤدي إلى وضع خطط التعليم الفردية التي تفتقر إلى تركيز واضح. تأكد من تضمين الأهداف القصيرة والطويلة الأجل.
- اجعل من الفشل أمراً مقبولاً. عندما يرى الآخرون أنك تفهم أنه ليس كل شيء قد ينجح، وأنت تريد أن تتعلم من الاستراتيجيات التي تفشل، فسيتكلمون أكثر ميلاً لتحمل المخاطر وتجربة أشياء جديدة.
- اطرح الأسئلة - لكن لا تكيل الاتهامات. إن الاجتماع المتعلق بخطة التعليم الفردية ليس هو المكان المناسب لحل النزاعات.
- عليك إعطاء بعض التعليقات في نهاية الاجتماع، واطلب تعليقات الآخرين من المفيد أن نفهم وجهة نظر بعضنا البعض.

وحدنا، لن نستطيع أن نفعل سوى القليل للغاية؛ معاً، يمكننا أن نفعل الكثير.

— هيلين كيلر

عينة لأحد أهداف خطط التعليم الفردية، والذي يُظهر التعاون

- تحديد الأوقات والأنشطة التي يزيد فيها قلقه، والاحتفاظ بسجل لتتبع هذه الحوادث
- تزويده بوقت يومي لتعلم الرياضيات بمساعدة الحاسوب مع أحد الأقران

تقدير الأهداف وتقييمها

في كل أسبوعين، وباستخدام دفتر خاص، يراجع المعلم مع والدي جو الوقت المتزايد الذي يقضيه في المدرسة، ومدى تقدمه في التعامل مع القلق.

- في غضون شهر واحد، سيقوم جو بتكوين صداقات مع اثنين من الطلاب الآخرين

- في غضون شهرين، سيقوم جو بتقليل عدد نوبات القلق، كما تم تسجيله في الدفتر، بما لا يزيد عن نوبة واحدة في اليوم
 - المشاركة الكاملة في برنامج النصف يوم
- ستتم مراجعة هذا الهدف مع والديه في غضون ثلاثة أشهر.

انتقل جو للتو من مرحلة ما قبل المدرسة إلى رياض الأطفال في مدرسة الحي الذي يقيم فيه. وقد تم تشخيص حالته على بأنه مصاب بالتوحد. وبرغم أن مدرسته تقدم فصول رياض الأطفال طوال اليوم. فقد شعرت والدته بأن البرنامج الذي يستغرق طوال اليوم سيكون طويلاً للغاية بالنسبة له. وقد زاد جو تدريجياً من الوقت الذي يقضيه كل يوم في رياض الأطفال. وهو يحب اللعب جنباً إلى جنب مع الأطفال الآخرين لكنه يعاني بعض الصعوبة في اللعب معهم. كما يجد جو صعوبة في فهم اللغة ويفهم أفضل بكثير عندما يتم عرض المعلومات بصرياً. وهو يحب استخدام الحاسوب في المدرسة. إنه يحب المدرسة. لكنه في نفس الوقت يصير قلقاً. ولا سيما في المواقف الجديدة. كما إنه يشعر بالراحة أكثر في البيئات المهيكلة.

الهدف: زيادة مهارات جو الاجتماعية وقدرته على التفاعل مع أقرانه

الاستراتيجيات

سيقوم المعلم بما يلي:

- استخدام تقنيات التدريس البصرية المهيكلة، بما في ذلك جدول زمني بصرية لفترة الصف الكاملة
- استخدام مستوى عال من الأنشطة المهيكلة في المجالات التي يكون فيها جو أكثر قدرة على النجاح
- تزويده بوقت يومي لممارسة أنشطة التعلم على الحاسوب مع أحد الأقران
- توفير أنشطة مهيكلة ومدعومة في وقت الفسحة

سيقوم مساعد المدرس بما يلي:

- تقديم الدعم الشخصي إلى جو في مجموعات تعليمية ثنائية وصغيرة لتطوير اللغة ومحو الأمية الاجتماعية.

ملاحظات

- لقد تعاونت الأسرة مع المدرسة على تحقيق هذا الهدف: الدخول التدريجي، رياض الأطفال لمدة نصف يوم، وتكوين صداقات، واستخدام الحاسوب.
- من المرجح إشراك معلم الموارد في خطة التعليم الفردية لجو. إن العديد من المناطق التعليمية لديها معلمي موارد مدربين على وضع استراتيجيات لمساعدة الطلاب الذين يعانون من التوحد.

دور طفلنا في خطة التعليم الفردية

إذا قررت أنت وطفلك أنه لن يحضر الاجتماع، يمكنك مع ذلك إشراكه في تحديد الأهداف بنفس الطريقة تقريبا التي سنتبعها لو كان حاضرا.² وبمجرد اكتمال خطة التعليم الفردية، يمكنك أنت والمعلم مراجعتها مع طفلك.

سواء انتهى طفلك إلى حضور الاجتماع المتعلق بخطة التعليم الفردية أم لا، فإن مساعدته على تعلم كيفية الدفاع عن نفسه هو المهم. فكلما ازداد تقبل أطفالنا لقدراتهم أو إعاقاتهم، ستزداد قدرتهم على القيام بدور النصير الخاص بأنفسهم. ويكون هذا مهما بشكل خاص عندما يصلون إلى المدارس المتوسطة والثانوية ويكون لديهم معلمين متعددين.

¹ انظر بريتيش كولومبيا، وزارة التربية والتعليم، التخطيط التعليمي الفردي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: دليل الموارد للمعلمين، الملحق 3، للاطلاع على مخطط مفيد للمقابلة.

² انظر الملحق 2 من نفس المصدر للاطلاع على أسئلة يمكنك طرحها على طفلك خلال الاستعداد للاجتماع.

كثير منا يجد صعوبة في تقبل فكرة إشراك طفلنا في الاجتماع المتعلق بخطة التعليم الفردية. فنحن نتساءل عما إذا كان سيشعر بالخوف أو الارتباك جراء النقاش المتعلق به. وهل سيشعر بالحرج الشديد لدرجة أنه لن يتمكن من الحديث عن نفسه؟ وهل سيفهم ما يدور حوله؟

في حين أنه لا يلزم أن يقوم أطفالنا بحضور الاجتماع المتعلق بخطة التعليم الفردية الخاصة بهم، فمن حقهم القيام بذلك. يتم تشجيع الطلاب على الحضور، وخاصة عندما يكونون في المدرسة الثانوية. قد يكون من المفيد مناقشة مسألة حضور طفلك مع المعلم قبل الاجتماع.

(من المثير للاهتمام أنه في الولايات المتحدة يطلب من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الحضور اعتبارا من سن الرابعة عشرة، وذلك حتى يتمكنوا من تعلم كيفية التخطيط لحياتهم بعد التخرج).

إذا كان طفلك يرغب في الحضور، اغتم هذه الفرصة للحديث معه عن الاجتماع. أبلغه بمن سيكون هناك، وبأنواع الأسئلة التي قد تطرح عليه. إذا كانت لديه بالفعل خطة تعليمية فردية، راجعها معه، وبخاصة نقاط القوة لديه وأفضل الطرق التي يتعلم بها. من شأن التحدث عن الاجتماع مقدما أن يمنحه وقتا للتفكير في أهدافه، ونقاط القوة لديه، والمجالات التي قد يحتاج فيها إلى مساعدة.¹

إذا كان لديك تفاحة ولدي تفاحة وتبادلنا هاتين التفاحتين، فسيظل لدى كل منا تفاحة واحدة. ولكن إذا كان لديك فكرة ولدي فكرة وتبادلنا هاتين الفكرتين، فعندها ستكون لدى كل منا فكرتان.

— جورج برنارد شو

فهم التعلّم

نحن نعرف أن الأطفال يتعلمون بطرق عديدة، ونحن نعلم أيضاً أنه أثناء نموهم، فإنهم يطورون تفضيلات للتعلّم بطرق مختلفة وفريدة من نوعها. ومن أجل تحقيق النجاح، يجب عليهم أيضاً أن يتعلموا التكيف.

طوال سنوات عديدة، درس المربون عمليات التعلّم، ومن ثم وضعوا عدداً من الطرق لوصف كيفية حدوث التعلّم. وعلى أية حال، لأن التعلّم هو عملية بمثل هذا التعقيد، هناك أدلة قليلة لدعم العديد من هذه النماذج. ونتيجة لذلك، هناك جدل كبير بين المربين حول الطريقة "الصحيحة" و"الخاطئة" لوصف التعلّم.

في هذا الدليل، الذي اخترناه لكي يعرض لك نمودجا واحداً مباشراً، والذي يستخدم على نطاق واسع في مجال صعوبات التعلّم. وبرغم أن هذا النموذج قد لا يثبت في نهاية المطاف أنه "صحيح"، فمن الممكن أن يكون مفيداً ونحن نبدأ في استكشاف الطريقة الفريدة لتعلّم طفلنا. ضع في اعتبارك أن أي طفل قد يُظهر خصائص أكثر من واحدة من الفئات التالية.

يود المتعلمون البصريون أن يروا المعلومات. وهم:

- يتذكرون التفاصيل البصرية
- يفضلون أن يروا ما يتعلمونه
- يرغبون في وجود أوراق وأقلام في متناول اليد
- يشخبطون أثناء الاستماع
- قد يجدون مشكلة في متابعة المحاضرات
- يرغبون في كتابة التعليمات أو أرقام الهاتف

قد يفضل المتعلم البصري مكاناً هادئاً، وربما يحب أن ينظر إلى الشخص الذي يتحدث. وقد يكون من الأفضل أن يجلس في وسط الصف.

يحب المتعلمون السمعيون أن يسمعوا المعلومات. وهم:

- يتمتعون بالمناقشة الشفوية
- يتذكرون من خلال التحدث بصوت عالٍ
- يحتاجون إلى شرح الأشياء شفويًا
- قد يجدون صعوبة في فهم التعليمات المكتوبة
- يتحدثون إلى أنفسهم حين يتعلمون شيئاً
- يكررون نطق رقم الهاتف من أجل أن يتذكروه

قد يفضل المتعلم السمعي أن يعمل مع زميل، ويستفيد من الحديث عن الموضوع.

يحب المتعلمون الحسيون-الحركيون أو اللمسيون لمس الأشياء أو العمل بها. وهم:

- يفضلون الأنشطة
- تريد أن ينفذوا في الواقع كل ما يجري الحديث عنه أو تعلّمه
- يرغبون في التحرك أثناء الاستماع أو الحديث
- يقومون في كثير من الأحيان "بالتحدث" باستخدام أيديهم
- يرغبون في لمس الأشياء من أجل تعلم خصائصها
- يتذكرون الأشياء من خلال تذكر من فعل ماذا، بدلاً من من قال ماذا
- يحتاجون إلى تعليم عملي ونشط (من خلال الحركة واللمس)
- لا يحتاجون إلى تعليمات لتجميع الأشياء

قد يحتاج المتعلم الحسي-الحركي أو اللمسي إلى فترات متكررة من الراحة أثناء عمله، وقد يحتاج لإيجاد وسيلة للتلملم وهو يتعلّم.

نمط تعلم طفلنا

يتعلم طفلي بصورة أفضل عندما...

- يمكنه أن يجلس في مقدمة الصف
- يمكنه أن يشاهد الآخرين وهم يقومون بالمهمة أولاً
- تكون التعليمات بسيطة أو يتم تقسيمها إلى خطوات
- تكون لديه فرصة لمناقشة المهمة قبل البدء في تنفيذها
- يكون في مكان ساكن وهادئ
- يشعر بأنه يستطيع أن يعمل بوتيرته الخاصة دون أن يشعر بحرج
- تكون لديه فرصة للتحرك، بدلاً من الجلوس على طاولته لفترات طويلة

وقد تحتاج أيضا إلى إعداد قائمة تُظهر متى يصاب طفلنا بالإحباط في أي الأوقات وتحت أي ظرف من الظروف. يمكن في كثير من الأحيان أن تُنقل الاستراتيجيات التي تنجح في المنزل إلى المدرسة أيضا، مما يوفر نوعا من التناسق بين السياقين.

يتعلم الأطفال بشكل أفضل عندما يتم عرض المواد بطريقة تتوافق مع أسلوب تعلمهم ومع نقاط القوة فريدة من نوعها في نمط تعلمهم. يتمثل جزء من الأساس المنطقي لوضع خطة التعليم الفردية معك، كوالد، في استخلاص هذا النوع من المعلومات التي تحتاج إليها المدارس لمساعدة طفلك على النجاح. ويمثل ذلك جزءاً من عملية تعاونية.

من الممكن أن يجد الوالدان صعوبة في وصف نمط تعلم طفلهما. لكن هذا يرجع فقط إلى أننا لا نفكر في ما نعرفه وفقا لتلك المصطلحات. وعندما يتم عرض الموضوع بشكل مختلف، فنحن نكتشف العمق الحقيقي لمعرفتنا.

ليست لدينا أية مشكلة في وصف ما نقوم به عندما نريد أن نُخبر طفلنا بشيء مهم، فقد نركع على ركبة واحدة، أو نتواصل معه بالعينين، أو نتحدث معه ببساطة أو نطلب طفلنا تكرار ما قلناه له للتو. وكوالدين، فنحن نتعلم ما يصلح لطفلنا.

عندما نعطي طفلنا لعبة، أو أحجية، أو دمية جديدة، فنحن نعلم كيف سيتناولها طفلنا. بإحساسنا الداخلي، فنحن نعلم أسلوب تعلم طفلنا. ومن المهم أن تعلم ذلك المدرسة والمعلم أيضا، وذلك بمساعدتنا. ينبغي أن تُدرج هذه المعلومات في خطة التعليم الفردية، كما يمكن استخدامها في تحديد الأهداف والاستراتيجيات. يمكن لاختبار التقييم التي تجربها المدرسة أن تؤكد ملاحظتنا وأن تُلقي الضوء على أسلوب تعلم طفلنا.

تحدد وزارة التربية والتعليم ما يجب تضمينه في خطة التعليم الفردية. وتمتلك المناطق التعليمية حرية وضع الصيغة الذي تليها احتياجاتها. وليس هناك ما يمنعنا من طلب إجراء إضافات أو تغييرات لتتناسب الخطة مع طفلنا. وعلى سبيل المثال، فقد نرغب في إعداد قائمة مثل التالية:

يحتاج الآباء إلى المهنيين. ويحتاج المهنيون إلى الآباء والأمهات. أما الأطفال فيحتاجون إلينا جميعا.

اتحاد الإعاقات الخفية —

عينة لأحد أهداف خطط التعليم الفردية، والتي تستخدم نمط تعلم الطفل

سيقوم مساعد المدرس بما يلي:

- توفير تعليم شخصي حول نطق ومزج الكلمات غير المألوفة
- الاحتفاظ بسجل يومي، مع مارك، لإظهار تقدمه في القراءة وإنجازاته التعليمية

تقدير الأهداف وتقييمها

- يقوم مارك باختيار وقراءة ثلاثة كتب أسبوعياً، والتي تتسم بمستويات متدرجة من صعوبة القراءة.
- ستتحسن درجات مارك بشكل عام خلال الفترة المشمولة بالتقرير المقبل.
- يلتقي المعلم مع مارك والديه بصفة شهرية لمراجعة سجل الملاحظات اليومية.
- ستتم مراجعة هذا الهدف من قبل المعلم، ومعلم الموارد، والوالدي مارك في غضون ثلاثة أشهر.

ملاحظات

- لأن مارك هو متعلم بصري، فسيتم تزويده بالمعلومات كتابياً.
- للتأكد من أن مستوى قراءته المنخفض لا يتداخل مع نتائج الاختبار، سيتم تقييم مارك شفويًا للتعرف على فهمه للمفاهيم التي تدرّس للصف.
- يحتاج مارك إلى تجربة النجاح من أجل أن يكون لديه دافع للتعلم. سوف يساعده الاحتفاظ بالسجل اليومي على أن يرى تقدمه.
- إن استخدام اهتمام مارك ونقاط القوة لديه سيشجعه على التعلم.
- من المرجح أن يكون للأشخاص الآخرين، مثل معلم الموارد، أدواراً في تحقيق هذا الهدف.

مارك هو الآن في الصف الرابع. وعندما كان في الصف الثالث، تم تقييمه فاكتُشف وجود إعاقة في التعلم، وهو يقرأ حالياً على مستوى الصف الأول. وهو متعلم بصري. يشعر والداه بالقلق من تدني مستوى احترامه للذات ومن أنه لا يرى نفسه على أنه طالب جيد. مارك جيد في الألعاب الرياضية، ويستمتع بممارستها. ويهتم والداه بصدق بمساعدته.

الهدف: مساعدة مارك على تطوير الاهتمام بالقراءة

والاستمتاع بها

الاستراتيجيات

سيقوم المعلم بما يلي:

- تعديل مواد المطالعة حتى مستوى مارك في القراءة، بمساعدة معلم الموارد
- مساعدة مارك في اختبار مواد للمطالعة وفقاً لمستواه في القراءة، بما في ذلك اختيار كتب عن الرياضة
- تضمين مواد تركز على الرياضة في وحدة فنون اللغة
- تمديد المتطلبات الزمنية لكي يستطيع مارك إكمال مهام القراءة، وذلك لتحسين معدلات نجاحه
- توفير اختبارات شفوية و / أو مكان هادئ للاختبار
- توفير تعليمات شفوية ومكتوبة في الوقت نفسه حول المهام المطلوبة في الصف، مع تعديلها وفقاً لمستواه في القراءة
- إرسال واجباته المدرسية إلى المنزل لمعاينتها من قبل والديه
- إرسال المفردات اللغوية إلى المنزل لمعاينتها من قبل والديه

الانتقالات

هناك عدد من العوامل التي يمكن أن تتغير مع عملية الانتقال:

- وجود معلم أو معلمين جدد، أو التحوّل من معلم واحد إلى العديد من المعلمين، ولكل منهم أسلوب مختلف في التدريس
- معلمي الموارد الجدد وغيرهم من الموظفين
- الأصدقاء وزملاء الدراسة
- الفصول الدراسية والأماكن أخرى
- القواعد والتوقعات المتعلقة بسلوكيات الطلاب
- الجداول الزمنية وتنظيم اليوم الدراسي

يجب أخذ كل هذه العوامل وغيرها بعين الاعتبار أثناء التخطيط لوضع خطة التعليم الفردية. نحن نعرف أطفالنا ونملك معلومات أساسية يجب مشاركتها مع المدرسة عن مخاوفهم والتحديات التي ستواجههم. وكلما ازداد إعدادنا لطفلنا، وكلما زاد تأكدنا من أخذ كل هذه العوامل في الاعتبار، تمت عملية الانتقال بصورة أفضل.

إن الانتقال إلى بيئة جديدة- والتي تشمل جدولاً زمنياً جديداً، وكذلك معلم جديد، وفصل دراسي جديد، ومدرسة جديدة- قد يمثل تجربة صعبة على أي طفل، لكن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يكونون أكثر عرضة للمشاكل. تُظهر الأبحاث بوضوح أن الاستعداد الطويل المدى هو أمر غاية في الأهمية، وأن مشاركتنا في عملية الانتقال هي مفتاح نجاحها.

إن الاجتماع المتعلق بخطة التعليم الفردية هو المكان المنطقي والعملي للتخطيط مع الأطفال وموظفي المدرسة لتخفيف آثار هذه الانتقالات. ومن الناحية المثالية، فعند الانتقال بين المدارس الابتدائية والمتوسطة أو الثانوية، يتم إشراك موظفين من كلا المدرستين.

وكذلك فإن الفترات الانتقالية تمثل أيضاً فرصاً للنمو إذا كان الأطفال قد اكتسبوا مهارات التكيف ومُنحوا الفرصة لفهم بيئتهم الجديدة والتكيف عليها. ومن الناحية المثالية، يتكون فريق الانتقال من المرشدين المدرسين، والمعلمين، والإداريين، وأولياء الأمور، والطلاب. ويقوم كل هؤلاء بالتعاون، والتخطيط لدعم انتقالات الطلاب عن طريق التعرف على مخاوف الطلاب وخلق لديهم شعور بالانتماء إلى البيئة الجديدة.

— ليا ديفيز، ماجستير في التربية، مساعدة الأطفال على التأقلم مع الانتقالات المدرسية

عينة لأحد أهداف خطط التعليم الفردية بخصوص المساعدة على الانتقال

تقدير الأهداف وتقييمها

سوف تقوم سارة بما يلي:

- تقديم تقرير كل أسبوعين إلى معلم الصف السابع والديها حول تجربتها الإيجابية
- ستكون قادرة على معرفة طريقها عبر أرجاء المدرسة الثانوية
- تقديم عرض تقديمي لموظفي المدرسة الثانوية في غضون شهرين
- في حضور والديها، ستجتمع مع معلم الموارد بالمدرسة الثانوية في غضون شهر واحد، واتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد الاجتماعات اللاحقة
- ستتم مراجعة هذا الهدف في غضون ثلاثة أشهر.

سارة طالبة في الصف السابع، وهي مصابة بإعاقة نمائية، وترتاد مدرسة في الحي الذي تسكن فيه. وهي تستمتع بالموسيقى والفنون وتتعلم بشكل جيد عندما يتم عرض المعلومات شفويًا، كما تمتلك الكثير من الأصدقاء في المدرسة. قد يكون من الصعب فهم حديثها، لكن زميلاتها قادرات على فهمها. في الرياضيات واللغة والفنون، تعمل سارة على مستوى الصف الثالث. وهي متحمسة للذهاب إلى المدرسة الثانوية، لكنها تشعر بالقلق إزاء المحافظة على صديقاتها هناك.

الهدف: مساعدة سارة على الانتقال بسهولة إلى المدرسة الثانوية

الاستراتيجيات

سيقوم معلم الصف السابع بما يلي:

- ترتيب زيارات انتقالية إضافية مع معلم الموارد بالمدرسة الثانوية
- تزويد والدي سارة بقائمة بالأنشطة الرياضية بعد الدوام المدرسي في المدرسة الثانوية، والتي قد يرغبوا في حضورها
- تحديد طالبين لمساعدة سارة خلال المرحلة الانتقالية، واللذين قد ترغبوا في مرافقتها لتناول طعام الغداء في المدرسة الثانوية بصفة أسبوعية.
- مساعدة سارة في إعداد عرض تقديمي لمدة خمس دقائق عن نفسها. ستقوم سارة بتقديم هذا العرض التقديمي أمام موظفي المدرسة الثانوية.

سيقوم مساعد المدرس بما يلي:

- مرافقة سارة في عدة زيارات إلى المدرسة الثانوية
- التنسيق مع مساعدي المعلمين في المدرسة الثانوية بخصوص الاستراتيجيات الملائمة لاستخدامها مع سارة
- جعل سارة ترى غرفة الفنون وغرفة الموسيقى، وتعريفها بمدرسي هذه المواد

ملاحظات

- كلما ازدادت ألفة سارة أكثر بمختلف جوانب المدرسة الثانوية، كلما صارت أكثر راحة هناك.
- تمثل زيارة غرفتي الفنون والموسيقى وسيلة لاستخدام اهتمام سارة للمساعدة في عملية الانتقال.
- إن مشاركة سارة لمخاوفها في وقت مبكر خلال اجتماعات مجدولة بانتظام ستساعد في توجيه والديها والمعلمين بخصوص الطرق التي يمكن أن تساعد سارة تحقيق انتقال سلس.
- من المهم أن تستمر علاقات سارة مع أقرانها في المدرسة الثانوية. ومن شأن إشراك الطلاب الآخرين في زيارتها أن يساعد على جعل هذا الانتقال أسهل.
- إن جعل سارة تقوم بإعداد عرض تقديمي عن نفسها سيساعد على تطوير مهارات الدعم الذاتي لديها، كما سيستفيد ذلك من نمط التعلم السمعي لديها.

مواصلة خطة التعليم الفردية

يمكن إجراء مثل هذه المواءمات لمقررات دراسية محددة؛ وقد لا يحتاج الطالب إليها أو قد يظل بحاجة إليها طوال جميع المقررات، أو قد يحتاج إلى مواد للمطالعة على مستوى أدنى لجميع المقررات، بحيث يكون لا يزال قادراً على تلبية نتائج التعلم لمادة بعينها.

وفي جميع هذه الحالات، سيتلقى الطالب بطاقات التقارير المدرسية في نفس الوقت الذي يتسلمها فيه الطلاب الآخرون. وسوف تعكس بطاقة التقرير الخاصة به ما إذا كان يلبي نتائج التعلم الخاصة بالمنهج الدراسي. (لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، يرجى الرجوع إلى فقرة "الإبلاغ عن التقدم الذي يحرزه طفلنا" على صفحة 14).

للحصول على معلومات حول المواءمات المجرة على امتحانات المقاطعة، راجع موقع وزارة التربية والتعليم بخصوص "امتحانات المقاطعة- الأحكام"، وذلك على الموقع التالي: [/http://www.bced.gov.bc.ca/exams](http://www.bced.gov.bc.ca/exams) [/http://www.bced.gov.bc.ca/exams](http://www.bced.gov.bc.ca/exams) adjudication، ومن ثم التحدث إلى مدرس طفلك.

إن الطلاب الذين تنطوي برامجهم على مواءمات يكونون مؤهلين عادة للحصول على دبلوم داغود عند التخرج.

¹ انظر دليل المواءمات والتعديلات الصادر عن وزارة التربية والتعليم.

من الممكن أن تشمل خطط التعليم الفردية عددا من المواءمات أو التعديلات لاستيعاب احتياجات التعلم الخاصة لدى الطالب. تقول وزارة التربية والتعليم أنه لا حاجة لاتخاذ قرارات رسمية بشأن ما إذا كان البرنامج، أو جزء من هذا البرنامج، سيتضمن مواءمات أو تعديلات، وذلك حتى الصف العاشر¹.

إن المواءمات هي تغييرات تُجرى على:

- الاستراتيجيات المستخدمة لتدريس الطالب
- المواد المتاحة للطالب
- أدوات التقييم المستخدمة لتقييم مدى تعلمه

يتم إجراء المواءمات لضمان كون الطالب قادراً على تحقيق نتائج التعلم الخاصة بالمنهج الدراسي.

وعلى سبيل المثال، فإن الطالب الأعمى أو ضعيف البصر قد تكون لديه فرصة أفضل للنجاح إذا كان هناك شخص يمكنه قراءة مواد المنهج له بصوت عال، أو كان بوسعه استخدام قارئ للغة برايل. وتشمل المواءمات الأخرى الشائعة ما يلي:

- أخذ الاختبارات شفويا بدلاً من كتابياً
- الحصول على وقت إضافي لإتمام الواجبات
- استخدام حاسوب يمكنه التنبؤ بالكلمات أو المدقق الإملائي
- العمل على تحقيق نتائج التعلم للصفوف الأدنى

كل شخص يمتلك قدرات، وملكات، ومواهب. يعتمد عيش حياة جيدة على ما إذا كان من الممكن استخدام تلك القدرات، والتعبير عن الملكات، وعرض المواهب. وإذا تم ذلك بالفعل، فسيشعر الشخص بقيمته، ويحس بالقوة وبالارتباط الجيد بالناس المحيطين به. وكذلك فإن المجتمع المحيط بهذا الشخص سيكون أكثر قوة بسبب المساهمة التي يقدمها هذا الشخص.

— جون ب. كريتمان وجون ل. ماكنيت

التعديلات على خطة التعليم الفردية

في بعض الأحيان، يكون من الواضح أن خطة التعليم الفردية للطالب تتضمن تعديلات بدلاً من مواعيد. وفي أوقات أخرى، يكون الفرق غير واضح. من المستحب أن يتم الحديث عن هذا في الاجتماع المتعلق بخطة التعليم الفردية، وقراءة الدليل الصادر عن الوزارة.

إن الطالب الذي تحتوي خطة التعليم الفردية خاصته على تعديلات سيتلقى بطاقات التقارير المدرسية مع تعليقات أو درجات مصنفة بالحروف فيما يتعلق بالأهداف المحددة في خطة التعليم الفردية، وليس تلك المتعلقة بنتائج التعلم الخاصة بالمادة الدراسية.

من الممكن أن يحصل الطالب على شهادة إتمام الدراسة، التي تعرف الآن باسم إيفرغرين، بعد التخرج.

إن عدد الطلاب الذين يحتاجون إلى تعديلات على نواتج التعلم الخاصة بهم يقل بكثير عن عدد أولئك الذين يحتاجون إلى مواعيد. إن الطالب الذي يتم تعديل برنامجه سيعمل على أهداف مختلفة عن تلك الخاصة بمنهج المقاطعة.

تقول وزارة التربية والتعليم أنه يجب النظر في إجراء التعديلات بالنسبة للطلاب الذين تجعلهم احتياجاتهم الخاصة غير قادرين على الوصول إلى المنهج الدراسي، مثل الطلاب:

- ذوي الوعي المحدود بمحيطهم
- ذوي الصحة العقلية أو البدنية الهشة
- الذين يعانون من صعوبات طبية، أو معرفية أو متعددة¹.

أمثلة على الطلاب الذين قد يلزم إجراء تعديلات على خطط التعليم الفردية الخاصة بهم

- طالب يتعلم عدّ النقود، في حين يتعلم أقرانه علم الجبر
- طالب يتعلم تسمية الكواكب في حين يدرس أقرانه المجموعة الشمسية
- طالب في الصف الخامس، والذي يتعلم كيفية الاستماع إلى قصص من مستوى ما قبل الدراسة الابتدائية وقلب الصفحات في الوقت المناسب

¹ انظر دليل المواعيد والتعديلات الصادر عن وزارة التربية والتعليم.

ينبغي أن يستند قرار استخدام التعديلات على نفس المبدأ الخاص بالمواعيد- وهو أن جميع الطلاب يجب أن يحصلون على وصول متساو في الحصول على التعليم، وفرص الإنجاز، والسعي لتحقيق التميز في جميع جوانب برامجهم التعليمية.

— مقاطعة بريتيش كولومبيا، وزارة التربية والتعليم، دليل المواعيد والتعديلات

عينة لأحد أهداف خطط التعليم الفردية حول مواعمة برنامج أحد الطلاب

تقدير الأهداف وتقييمها

سيقوم جون بما يلي:

- الالتقاء مع والده بالمستشار في غضون شهر واحد لمراجعة حضوره وتنقيح برنامجه بناء على المعلومات التي جمعها المستشار حول الصفوف التي يستمتع بها جون وتلك التي لا يتمتع بها
- تحسين معدلات حضوره بحيث يغيب أقل من ثلاثة أيام في الشهر
- المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية كجزء من برنامجه
- المشاركة في الألعاب الرياضية المجتمعية مرتين أسبوعياً

وسيجتمع المستشار، والعامل، ومعلم مساعدة التعلم، وعامل الشباب مع جون ووالده في غضون شهرين لتقييم تأثير هذه الاستراتيجيات ومن ثم التخطيط لما سيحدث خلال الشهرين المقبلين.

ملاحظات

- تتم مواعمة برنامج جون لتلبية احتياجاته؛ لن يكون لديه برنامج دراسي كامل هذا العام. إن مساعده على تنمية شعوره بالانتماء وتكوين صداقات في المدرسة قد يكون خطوة أولى مهمة لزيادة معدلات حضوره.
- من خلال تحديد ما يستمتع به جون وما هو صعب عليه، وتقليل الأمور الصعبة، يمكن للمستشار مساعدة جون على اكتساب نظرة أكثر إيجابية للمدرسة.
- يتوجب أن يشعر جون بأنه يحقق نجاحاً من أجل أن يكون لديه دافع للتعلم. إن إلغاء المقررات الدراسية الأكثر صعوبة بالنسبة له قد يكون ضرورياً لفترة من الوقت من أجل أن يشعر بأنه شخص ناجح.

يعيش جون مع والده. وهو يكره المدرسة ويغيب عنها في كثير من الأحيان. وهو يفضل ممارسة ألعاب الفيديو ويستمتع بلعب كرة القدم. يتعلم جون بصورة أفضل من خلال الأنشطة العملية. كان لديه تاريخ مسجل لتعاطي المخدرات. ولم يكن لديه سوى عدد قليل من الأصدقاء المعروفين. وقد درس في عدد من المدارس المختلفة قبل مجيئه إلى هذه المدرسة الثانوية. وقد التقى عدة مرات بأحد المستشارين في المدرسة.

الهدف: زيادة معدل حضور جون إلى المدرسة

الاستراتيجيات

سيقوم المستشار بما يلي:

- تحديد الأوقات التي يستمتع بها جون في المدرسة والأوقات التي يتجنبها
- الترتيب لقيامه بالانخراط في مركز مساعدة التعلم وإلغاء منهج اللغة الفرنسية من دراسته
- الترتيب لحضوره أربع جلسات أسبوعية في أكاديمية القراءة وتعلم الرياضيات بمساعدة الحاسوب
- تعريف جون بفريق كرة القدم ومعلمي التربية البدنية
- مراجعة نظام التسجيل الذاتي الخاص بجون في مخطظه لرصد حضوره
- إبلاغ جميع مدرسي المواد بخطة التعليم الفردية الخاصة بجون وبقوته كمتعلم عملي
- العمل كمصدر للموظفين للإجابة على الأسئلة أو الاستفسارات، وكذلك الاستراتيجيات التي تستخدم أسلوب التعلم الخاص به

سيقوم عامل الشباب/ التوعية بما يلي:

- إشراك جون في الأنشطة الرياضية في المدرسة والمجتمع بواقع مرتين أسبوعياً
- التنسيق مع والد جون لمراقبة حضور جون وتعاطيه المحتمل للمخدرات

الإبلاغ عن التقدم الذي يحرزه طفلنا

إذا انطوت خطة التعليم الفردية الخاصة بطفلنا على تعديلات (كما هو موضح في مثال الطالب الذي يتعلم عدّ النقود بينما يدرس أقرانه علم الجبر)، فإن بطاقة تقريره ستعكس التقدم الذي أحرزه فيما يتعلق بالأهداف المحددة في خطة التعليم الفردية خاصته.

(لمزيد من المعلومات، يمكن الاطلاع على التعميم الخاص بتقرير تقدم الطلاب).

من الممكن للمؤتمرات المتعلقة ببطاقات التقارير أن تعمل كمحفز طبيعي لإجراء مراجعة لخطة التعليم الفردية. تتطلب وزارة التربية والتعليم مراجعة خطط التعليم الفردية مرة واحدة سنويًا على الأقل. 2 تخبرنا الممارسات الجيدة بأن المراجعات الأكثر تواترًا سوف تساعد على ضمان أن تكون خطة التعليم الفردية هي تلك "الوثيقة الحية" التي ينبغي أن تكون عليها، وهي وثيقة تتغير وتتكيف وفقًا لتقدم طفلنا في تعلمه.

خلال مراجعة خطة التعليم الفردية، يمكننا - بالتعاون مع العاملين في المدرسة- أن نحدد ما ينجح وما لم ينجح. وبوسعنا أن نستبدل الأهداف القصيرة الأجل التي تمت تليبيتها بأهداف جديدة. ويمكننا التأكد من أن خطة التعليم الفردية تسير بصورة متوافقة مع نمط تعلم طفلنا.

¹ وزارة التربية والتعليم بمقاطعة بريتيش كولومبيا، التعميم الخاص بتقرير تقدم الطلاب

² وزارة التربية والتعليم بمقاطعة بريتيش كولومبيا، التعميم الخاص بخطط التعليم الفردية

تتطلب وزارة التربية والتعليم تسليم ثلاثة تقارير مرحلية رسمية للآباء. 1 وهذه هي بطاقات التقارير المدرسية المألوفة بالنسبة لنا. بالنسبة لرياض الأطفال وحتى الصف الثالث، تستخدم بطاقات التقارير المدرسية التعليقات المكتوبة لتخبرنا بما يمكن لطفلنا القيام به حيث يعاني من الصعوبات. أما بالنسبة للصفوف 4-12، فيجب استخدام الدرجات المصنفة حسب الحروف. وبالنسبة للصفوف 4-7، يجب أن تتضمن البطاقات أيضًا تعليقات مكتوبة. وبالنسبة للصفوف 8-12، يمكن للبطاقات أن تتضمن تعليقات مكتوبة عند الاقتضاء.

إذا تضمنت خطة التعليم الفردية لطفلنا مواعيد لاستيعاب احتياجاته التعليمية الخاصة (كما أشرنا إليه بالنسبة لطلاب المكفوفين أو ضعاف البصر)، إذن:

- إذا كان يلبي نتائج التعلم الخاصة بالمنهج الدراسي، فإن بطاقة التقارير التي يتسلمها عن مقرره الدراسي أو صفه ستكون على النحو المبين أعلاه
- إذا لم يكن يلبي نتائج التعلم الخاصة بالمنهج الدراسي، فإن بطاقة تقريره تعكس التقدم الذي أحرزه فيما يتعلق بالأهداف الموضحة في خطة التعليم الفردية خاصته

تشمل المكونات الرئيسية لمراجعة خطة التعليم الفردية ما يلي:

- إشراك الآباء والطالب (عند اللزوم)
- دراسة التقييمات ومناقشة مشاهدات أعضاء الفريق
- تدبّر مشاكل ومخاوف أعضاء فريق خطة التعليم الفردية
- مراجعة الأهداف، والغايات، والاستراتيجيات، والخدمات والمواد
- تحديد أولويات الفترة التعليمية المقبلة
- الإحالة لإجراء تقييمات وخدمات جديدة
- تسجيل تاريخ المراجعة القادمة لخطة التعليم الفردية

— وزارة التربية والتعليم، التخطيط التعليمي الفردي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: دليل الموارد للمعلمين

الحقوق والمسؤوليات

وكذلك يتوجب على المعلمين الذين يتحملون المسؤولية عن طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة أن يقوموا بتصميم، والإشراف على، وتقييم البرنامج التعليمي لهذا الطفل. أما العاملين الآخرين في المدرسة والحي فقد تقع عليهم مسؤولية ضمان تنفيذ الاستراتيجيات الواردة في خطة التعليم الفردية.

يمكن لطلب نسخة من مسودة خطة التعليم الفردية أن يساعد في إزالة أوجه سوء الفهم في مرحلة مبكرة. انظر الصفحة 16، فقرة "عندما تسوء الأمور"، لاتخاذ الخطوات التي يجب اتخاذها عندما تختلف وجهات نظرنا حول خطط التعليم الفردية عن تلك الخاصة بالمدرسة.

للاطلاع على التشريعات والسياسات المتوسعة لوزارة التربية والتعليم حول خدمات التعليم الخاص، راجع "خدمات التربية الخاصة: دليل السياسات والإجراءات والمبادئ التوجيهية". إن "التعميم الخاص بخطط التعليم الفردية" الصادر عن الوزارة يسرد الظروف التي لا تتطلب وضع خطة التعليم الفردية لطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

يملك جميع الآباء والأمهات بعض الحقوق الأساسية فيما يتعلق بأطفالهم المنخرطين في نظام المدارس الحكومية لدينا. ومن بين تلك الحقوق هو أن يتم إبلاغهما بـ "نمط حضور طفلهما وتقديمه في المدرسة، وأن يتلقيا، بناء على طلبهما، تقارير سنوية حول الفعالية العامة للبرامج التعليمية المطبقة في المنطقة التعليمية." ويحق للوالدين أيضا فحص جميع السجلات المحفوظة من قبل مجلس إدارة مدرستهم، والمتعلقة بطفلهما.

ويملك والدا الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة الحق الإضافي في أن تتم استشارتهم فيما يتعلق بإدخال طفلهما إلى المدرسة، وبخصوص إعداد خطة التعليم الفردية الخاصة بطفلهم. وعلى أية حال، فهم لا يملكون حق نقض محتوى خطة التعليم الفردية، ولا الحق في الموافقة على خطة التعليم الفردية من أجل تطبيقها.

تتطلب وزارة التربية والتعليم مراجعة خطة التعليم الفردية مرة واحدة سنويا على الأقل.

يتحمل مديرو المدارس المسؤولية العامة عن التأكد من أنه، بالنسبة لكل طالب في المدرسة يحتاج إلى خطة فردية للتعليم، قد تم إعداد خطة تعليمية فردية، ووضعها قيد التنفيذ، ومن ثم مراجعتها سنويا.

الطالب ذو الاحتياجات الخاصة: هو الطالب الذي يعاني من إعاقة ذات طابع فكرية، أو جسدي، أو حسي، أو عاطفي أو سلوكي، أو المصاب بإعاقة في التعلم أو لديه ملكات أو مواهب خاصة.
— دليل السياسات والإجراءات، والمبادئ التوجيهية، القسم (هـ)

عندما تسوء الأمور

يتمثل الجواب على هذه المعضلة في طلب عقد اجتماع في أقرب وقت ممكن، وذلك لغرضين اثنين:

- إعادة النظر في العملية التي تم وضعها، أو كان ينبغي ذلك، خلال الاجتماع المتعلق بخطة التعليم الفردية
- حل النزاع وإيجاد حل

إن "التحدث بصوت عال: دليل الآباء إلى مناصرة الطلاب في المدارس العامة"، والصادر عن BCCPAC، هو مورد ثمين لاستخدامه عندما تنشأ مشاكل من هذا النوع.

في هذا الدليل، ركّزنا عمداً على التعاون باعتباره ركناً أساسياً لوضع خطط التعليم الفردية الفعالة. عندما يتعاون الناس، يتم حل المشكلات عن طريق الحوار القائم على الاحترام. يتسم الاجتماع الجيد حول خطة التعليم الفردية، بطبيعته، بكونه غير عدائي. وهو ينطوي على أخذ الوقت الكافي لبناء عملية لمعالجة المشكلات، ويتقبل الفشل، من خلال الاعتراف بأن ليس كل شيء سينجح، وأن الفشل يمكن أن يمثل أداة لإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح.

وفي بعض الأحيان سنحتاج- بوصفنا أبوين- إلى أن نعمل كمناصرين أقوياء لأطفالنا. لدينا الحق وعلينا المسؤولية لإسماع أصواتنا نيابة عنهم. إن المناصرة في الاجتماع المتعلق بخطة التعليم الفردية يستخدم صوتاً تعاونياً- والذي يمثل أداة قوية لمساعدة أطفالنا.

عندما يحدث لنا أمر سيء، فنحن عادة ما نأخذ وقتاً للتفكير قبل أن نتصرف. وعندما يحدث لأطفالنا مكروه- وخاصة أكثر أطفالنا ضعفاً- فإن عواطفنا تُستثار إلى مستويات أعلى بكثير. وبصورة غريزية، نحن نريد حماية أطفالنا، بل وأكثر مما نريد أن نحمي أنفسنا.

كيف يمكننا التوفيق بين اضطرابنا العاطفي عندما تكون هناك خطة تعليمية فردية؟ ماذا نفعّل عندما لا يتم اتباع خطة التعليم الفردية أو عندما لا تتم استشارتنا؟ ماذا يحدث عندما تختلف وجهات نظرنا حول احتياجات طفلنا عن منظور المدرسة؟

تتسم هذه بكونها أسئلة وجيهة، والتي تستحق الإجابة عليها.

يمكن عزو معظم المشاكل التي يواجهها الآباء إلى فشل العملية أو عدم وجود عملية، على سبيل المثال:

- تم وضع العملية ومن ثم تجاهلها
- لم يتم فهم العملية بشكل صحيح
- لم يتم وضع عملية مطلقاً في المقام الأول

عندما تتسم العلاقة بين الآباء والمدرسة بالخصومة، فإن التركيز في كثير من الأحيان يتحول إلى اللوم. من الذي هو على خطأ؟ لماذا لا يعترفون بذلك؟ بصورة فورية، يتحول التركيز من الطفل إلى الكبار.

إن العديد من الأشياء التي نحتاج إليها يمكنها أن تنتظر، لكن الطفل لا يستطيع ذلك. الآن هو الوقت الذي تتشكل فيه عظامه، وتتكون خلايا دمه، وتتطور حواسه. فيما يتعلق به، لا يسعنا أن تكون إجابتنا هي 'غدا'؛ فاسمه هو 'اليوم'.

— غابرييلا ميسترال، *Su Nombre es Hoy* (اسمه هو اليوم)

المراجع والمصادر

Baker, Fiona, "Learning Styles in Children," Kidspot: Your Kids. Your Life
<http://www.kidspot.com.au/schoolzone//Learning-Learning-styles-Learning-styles-in-children+4053+391+article.htm>

B.C. Confederation of Parent Advisory Councils, *Speaking Up! A parent guide to advocating for students in public schools*, 2008. يشرح كيفية مناصرة طفلك، وحقوق مسؤوليات الآباء، كما يتضمن نصائح حول حل المشكلات.
متوفر عبر الرابط التالي: <http://www.bccpac.bc.ca/resources/speaking>

B.C. Ministry of Education, *A Guide to Adaptations and Modifications*
http://www.bced.gov.bc.ca/specialed/docs/adaptations_and_modifications_guide.pdf

B.C. Ministry of Education, *Individual Education Plan Order*
<http://www.bced.gov.bc.ca/legislation/schoollaw/e/m638-95.pdf>

B.C. Ministry of Education, *Individual Education Planning for Students with Special Needs: A Resource Guide for Teachers*, November 2009. يحتوي على معلومات وافية عن خطط التعليم الفردية، كما يتضمن نصائح للآباء (الملحق 2)، وللطلاب (الملحق 3) حول المشاركة في خطة التعلم الفردية. متوفر عبر الرابط التالي: <http://www.bced.gov.bc.ca/specialed/docs/iepsn.pdf>

B.C. Ministry of Education, "Provincial Examinations—Adjudication"
<http://www.bced.gov.bc.ca/exams/adjudication>

B.C. Ministry of Education, *Special Education Services: A Manual of Policies, Procedures and Guidelines*, April 2010. يعرض نبذة عن الخدمات المخصصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ويحتوي على روابط للتشريعات والتعميمات الوزارية، إضافة إلى قسم خاص عن خطط التعلم الفردية. متوفر عبر الرابط التالي: http://www.bced.gov.bc.ca/specialed/special_ed_policy_manual.pdf

B.C. Ministry of Education, *Student Progress Report Order*
<http://www.bced.gov.bc.ca/legislation/schoollaw/e/m191-94.pdf>

British Columbia Council of Administrators of Special Education, *Supporting Meaningful Consultation with Parents*, 2008. يشرح العناصر الرئيسية في بناء استشارات ذات مغزى مع الآباء، والفوائد والمعوقات، وأسئلة وأجوبة، إضافة إلى دراسات الحالات والأمثلة. متوفر عبر الرابط التالي: http://sd41.bc.ca/learning_support/pdf/meaningfulConsultation.pdf

"Different Learning Styles," Your Dictionary: The Dictionary You Can Understand"
<http://education.yourdictionary.com/for-teachers/different-learning-styles.html>

Murray, Carolyn, "Acceptance," Children's Disabilities Information
<http://www.childrensdisabilities.info/parenting/acceptance.html>